التلفزيون السوري : الثورة العظـــــ

أحـمـد الشـــرع : المستقبـــ

أحمد الشرع يصل دمشق ويلقي كلمته بالمسجد الأموي

من احتفالات السوريين بسقوط الأسد

طائرة الأسد استدارت فجأة ثم اختفت.. أين ذهب؟

رئيس الوزراء الجلالي: سأظل في منزلي ومستعد لدعم استمرار تصريف شؤون الدولة

«وكالات» : أعلن التلفزيون السوري رسمياً، أمس الأحد، انتصار الثورة العظيمة وسقوط نظام الرئيس بشار الأسد.

وظهر منشور على التلفزيون الرسمي كتب فيه «الثورة العظيمة انتصرت ونظام الأسد سقط». ودعا التلفزيون السوري إلى تجنب إطلاق النار في الساحات العامة.

وأعلنت «إدارة الأعمال العسكرية» السورية أمس الأحد حظر التجوال في دمشق اعتبارا من الساعة الرابعة عصرا بالتوقيت المحلي حتى الخامسة صباحا.

وقبل ذلك أعلنت الفصائل السورية المسلحة، أنها حررت دمشق وأسقطت حكم الرئيس بشار الأسد الذي امتد 24 عاماً.

وورد في بيان للفصائل المسلحة: «تم بحمد لله تحرير مدينة دمشق وإسقاط بشار الأسد»، وأضافت أنه تم إطلاق سراح جميع المعتقلين.

وسقط فجر أمس الأحد نظام بشار الأسد، إثر فقدانه السيطرة على العاصمة دمشق، ودخولها في قبضة الفصائل المسلحة السورية.

من جهة أخرى وصل قائد العمليات العسكرية أحمد الشرع، الأحد، إلى العاصمة السورية دمشق.

وقال قائد «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني، الذي بدأ يستخدم اسمه الحقيقي أحمد الشرع بدلاً من لقبه العسكري، في وقت سابق في بيان بثه التلفزيون السوري الرسمي بعد سيطرة قوات «إدارة العمليات العسكرية» على دمشق، إنه لا مجال للعودة إلى الوراء، وإن الهيئة عازمة على مواصلة المسار الذي بدأته في 2011.

وقال الشرع في بيانه «المستقبل لنا».

وقال الشرع في بيان نشر على تطبيق «تليغرام»: «إلى كافة القوات العسكرية في مدينة دمشق، يُمنع منعا باتا الاقتراب من المؤسسات العامة، والتي ستظل تحت إشراف رئيس الوزراء السابق، حتى يتم تسليمها رسمياً، كما يُمنع إطلاق الرصاص في الهواء».

وقالت الفصائل في رسائل نشرتها عبر تطبيق «تليغرام» إن بشار الأسد هرب و«نعلن مدينة دمشق حرة»، مضيفة «بعد 50 عاما من القهر تحت حكم البعث، و13 عاما من والطغيان والتهجير، نعلن اليوم نهاية هذه الحقبة المظلمة وبداية عهد جديد لسوريا».

هذا وقال قائد إدارة العمليات العسكرية أحمد الشرع: «إلى كافة القوات العسكرية في مدينة دمشق، يُمنع منعًا باتًا الاقتراب من المؤسسات العامة، والتي ستظل تحت إشراف رئيس الوزراء السابق (محمد غازي الجلالي) حتى يتم تسليمها رسمياً، كما يُمنع إطلاق الرصاص في الهواء».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يراقب الحرب السورية إن الرئيس بشار الأسد غادر البلاد إلى وجهة غير معلومة.

وقال رامي عبدالرحمن، رئيس المرصد، إن الأسد استقل طائرة من دمشق في وقت مبكر من صباح أمس الأحد.

وجاءت تعليقات عبد الرحمن بعد أن أعلنت الفصائل السورية المسلحة دخول العاصمة دمشق، متوجين بذلك تقدما كبيرا عبر البلاد، حيث أفاد سكان العاصمة بسماع أصوات إطلاق نار وانفجارات.

وكانت هذه هي المرة الأولى التي تصل فيها قوات المعارضة إلى دمشق منذ عام 2018، عندما استعادت القوات السورية مناطق في ضواحي العاصمة بعد حصار استمر سنوات.

وأفاد إعلام سوري بأنه تم إخلاء مطار دمشق وإيقاف جميع الرحلات الجوية.

مقاتلون من المعارضة يحرسون صناديق أموال بعد أن منعوا لصوصا من نهبها من مصرف سوريا المركزي

كما أعلن المسلحون أنهم دخلوا سجن صيدنايا العسكري سيئ السمعة شمال العاصمة و«حرروا» السجناء هناك.

وقال رئيس الوزراء، محمد غازي الجلالي، إنه سيظل في منزله، ومستعد لدعم استمرار تصريف شؤون الدولة.

وأضاف إن الحكومة مستعدة للتعاون مع أي قيادة يختارها الشعب، مؤكداً أنه ليس لديه أي معلومات عن مكان بشار الأسد ومتى غادر، وأن «آخر تواصل له مع الأسد كان مساء السبت.. وقد وضعته في صورة ما يجري في اتصالنا الأخير».

من جانب آخر أظهرت بيانات موقع «فلايت رادار» أن طائرة تابعة للخطوط الجوية السورية يعتقد أن الأسد استقلها، أقلعت من مطار دمشق، في الوقت الذي سيطرت به فصائل المعارضة على العاصمة.

ووفق الموقع، أقلعت الطائرة بداية باتجاه منطقة الساحل السوري، بيد أنها استدارت فجأة وطارت في الاتجاه المعاكس لبضع دقائق قبل أن تختفي عن الخريطة.

وكان ضابطان كبيران في الجيش السوري، أكدا لـ«رويترز» أن الأسد غادر دمشق على متن طائرة إلى وجهة غير معلومة.

وفي وقت لاحق، قال رئيس الوزراء السوري، محمد غازي الجلالي، إن مكان تواجد الأسد ووزير دفاعه «غير معروف منذ ليل السبت».

وأشارت القناة 12 الإسرائيلية نقلا عن مصادر إسرائيلية، إلى أنه «ليس من المؤكد مغادرة الأسد الأراضي السورية».

بينما قالت صحيفة «إسرائيل هيوم»، إن التقديرات تشير إلى أن الأسد «تحت الحماية الروسية في سوريا أو روسيا».

وقبيل ذلك قال موقع «أكسيوس» الإخباري الأمريكي، نقلا عن مصادر إسرائيلية وأميركية، إن الأسد غادر دمشق منتصف الليل نحو إحدى القواعد الروسية في سوريا.

وأردف «أكسيوس»، أن الأسد توجه إلى قاعدة حميميم بنية السفر إلى موسكو، ولا مؤشرات على أنه غادر سوريا».

إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن ماهر الأسد في القرداحة بالساحل السوري على الأرجح، ومن المتوقع مغادرة ماهر الأسد عبر مطار حميميم ، قال المرصد إنه «لا توجد انتقامات حاليا في المشهد السوري.. والساعات القادمة ستشهد بدء استقرار الوضع في سوريا». وأضاف مدير المرصد رامي عبدالرحمن إن العناصر الإيرانية انسحبت بشكل كامل من سوريا، و»كل الفصائل الموالية لإيران انسحبت إلى العراق».

وذكر شهود أن الآلاف من السوريين في سيارات وعلى الأقدام تجمعوا في ساحة رئيسية في دمشق وهتفوا للحرية.

من جهته قال وزير العدل السوري أحمد السيد إن أحمد الشرع شدد على عدم استهداف الممتلكات العامة والخاصة.

وأضاف أن رئيس الوزراء اتفق مع الشرع على التهدئة.

وقال «أحمد الشرع زعيم هيئة تحرير الشام لعب دورا كبيرا وسيسجل في التاريخ».

وأكد وزير العدل أن سوريا لن تتجه لحرب أهلية، موضحا أن «عملية الانتقال السياسي ستكون سلسة».

ولفت وزير العدل إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد تجاهل أصوات المعارضة وملايين النازحين، موضحا أنه كان على الأسد استيعاب المعارضة والتفاوض معها.

وردا على سؤال، قال وزير العدل السوري إنه «لم يتم إخطار الحكومة بمغادرة الأسد على الإطلاق.. لا أحد يعرف

وزير العدل السوري: لا حرب أهلية .. والانتقال السياسي سيكون سلساً

«الخارجية» الروسية: موسكو على اتصال مع كل جماعات المعارضة السورية